بسم الله الرحمن الرحيم
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت
ولا حول ولا قوة إلا بالله

بركة رمضان
٢٧/٨/١٤٤٥هـ

الحمد لله ، الذي خلق كل شيء فقدره تقديرا ،
و (تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا) .

* وأشهد أن لا إله إلا الله ،
وسع كل شيء رحمة وعلما وتدبيرا .

* وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ،
بعثه ربه بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا ،
وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا ،

* فصلى الله عليه ، وعلى آله وصحبه ،
وسلم تسليما كثيرا .

almusllim.org

أَمَّا بَعْدُ فَاتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ /

قَالَ رَبُّكُمْ فِي كِتَابِهِ الْمُبِينِ : ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾ ﴾ البقرة

عِبَادَ اللَّهِ / نَحْنُ عَلَى مَشَارِفِ (شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ) .

* فَقَدْ هَبَّتْ نَسَائِمُهُ وَنَفَحَاتُهُ ، وَيُوشِكُ أَنْ تَغْشَانَا خَيْرَاتُهُ وَبَرَكَاتُهُ .

* فِي كُلِّ عَامٍ لَنَا لُقْيَا مُحَبَّبَةٌ ∴ يَهْتَزُّ كُلُّ كِيَانِي حِينَ أَلْقَاهُ

أَلْقَاهُ شَهْرًا وَلَكِنْ فِي نِهَايَتِهِ ∴ يَمْضِي كَطَيْفِ خَيَالٍ قَدْ لَمَحْنَاهُ

فِي مَوْسِمِ الطُّهْرِ فِي رَمَضَانَ الْخَيْرِ تَجْمَعُنَا ∴ مَحَبَّةُ اللَّهِ لَا مَالٌ وَلَا جَاهُ

فَالْأُذْنُ سَامِعَةٌ وَالْعَيْنُ دَامِعَةٌ ∴ وَالرُّوحُ خَاشِعَةٌ وَالْقَلْبُ أَوَّاهُ

* قَالَ نَبِيُّنَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « إِنَّ لِرَبِّكُمْ فِي أَيَّامِ دَهْرِكُمْ نَفَحَاتٍ ، فَتَعَرَّضُوا لَهَا ؛ لَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَنْ تُصِيبَهُ مِنْهَا نَفْحَةٌ ، لَا يَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا » .

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ / لَقَدْ وَصَفَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرَ رَمَضَانَ بِالْبَرَكَةِ ، فَقَالَ : « قَدْ جَاءَكُمْ رَمَضَانُ ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ » .

* فَمِنْ بَرَكَةِ رَمَضَانَ : أَنَّ اللَّهَ يُهَيِّئُ فِيهِ الْأَسْبَابَ الْمُعِينَةَ ، الَّتِي بِهَا تَنْبَعِثُ النُّفُوسُ لِلطَّاعَةِ ، وَتَرْتَدِعُ عَنِ الْمَعْصِيَةِ .

* فَمَعَ أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ ، تُصَفَّدُ الشَّيَاطِينُ ، وَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ .

* قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ وَمَرَدَةُ الْجِنِّ ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ ، وَفُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ ، وَيُنَادِي مُنَادٍ : يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ » .

almusllim.org

ثانيًا - مِنْ بَرَكَاتِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، أَنَّ أَسْبَابَ الْمَغْفِرَةِ فِيهِ مُتَعَدِّدَةٌ ، وَأَنَّ صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ لِلذُّنُوبِ مُبَدِّدَةٌ ،

* فَقَدْ قَالَ نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » ، وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » وَقَالَ أَيْضًا : « مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

* فَيَا لَهَا مِنْ حَسْرَةٍ وَخُسْرَانٍ ، لِمَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَلَمْ يَحْظَ فِيهِ بِالْغُفْرَانِ !!

* فَقَدْ دَعَا عَلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : « مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ » ، فَقَالَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « آمِينَ » .

مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ / وَمِنْ بَرَكَاتِ شَهْرِ رَمَضَانَ : شَرَفُ زَمَانِهِ ، وَثِقَلُ مِيزَانِهِ ،

* فَقَدْ رَوَى ابْنُ مَاجَهْ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ بَلِيٍّ ، قَدِمَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ إِسْلَامُهُمَا جَمِيعًا ، فَكَانَ أَحَدُهُمَا أَشَدَّ اجْتِهَادًا مِنَ الْآخَرِ ، فَغَزَا الْمُجْتَهِدُ مِنْهُمَا فَاسْتُشْهِدَ ، وَمَكَثَ الْآخَرُ بَعْدَهُ سَنَةً ، ثُمَّ تُوُفِّيَ ، قَالَ طَلْحَةُ : فَرَأَيْتُ فِي مَنَامِي كَأَنِّي عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، وَإِذَا أَنَا بِهِمَا ، فَأُذِنَ لِلَّذِي تُوُفِّيَ (الْآخِرَ مِنْهُمَا) بِدُخُولِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ أُذِنَ بَعْدَهُ لِلَّذِي اسْتُشْهِدَ ، فَمَكَثَ طَلْحَةُ النَّاسَ بِهَذِهِ الرُّؤْيَا ، فَعَجِبُوا لِذَلِكَ ، وَسَأَلُوا عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « مِنْهُ أَيْ ذَلِكَ تَعْجَبُونَ ؟ » « أَلَيْسَ قَدْ مَكَثَ بَعْدَهُ سَنَةً ، وَأَدْرَكَ رَمَضَانَ فَصَامَهُ ، وَصَلَّى كَذَا وَكَذَا مِنْ سَجْدَةٍ فِي السَّنَةِ ؟!! » « فَمَا بَيْنَهُمَا أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ » .

almusllim.org

* فَقُلْ: سَاعِدِنِي يَا نَفْسُ بِالصَّبْرِ سَاعَةً ∴ فَعِنْدَ اللِّقَاءِ ذَا الْكَدُّ يُصْبِحُ زَائِلَا
فَمَا هِيَ إِلَّا سَاعَةٌ ثُمَّ تَنْقَضِي ∴ وَيُصْبِحُ ذُو الْأَحْزَانِ فَرْحَانَ جَاذِلَا

عِبَادَ اللَّهِ / وَمِنْ بَرَكَاتِ شَهْرِ رَمَضَانَ : كَثْرَةُ الْعُتَقَاءِ مِنَ النِّيرَانِ ،
فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَلِلَّهِ عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ ، وَذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ » .

* وَمِنْ بَرَكَاتِ شَهْرِ رَمَضَانَ : أَنَّهُ تُجَابُ فِيهِ الدَّعَوَاتُ .
* قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ : لَدَعْوَةً مَا تُرَدُّ » ،
وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « إِنَّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ فِي رَمَضَانَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ : دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً » .

* وَمِنْ بَرَكَاتِ رَمَضَانَ يَا عِبَادَ اللَّهِ : أَنَّ فِيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَنْهَا :
(وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ① لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ)
* وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَدْ حَضَرَكُمْ ، وَفِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، مَنْ حُرِمَهَا فَقَدْ حُرِمَ الْخَيْرَ كُلَّهُ ، وَلَا يُحْرَمُ خَيْرَهَا إِلَّا مَحْرُومٌ » .

* فَنَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُبَلِّغَنَا رَمَضَانَ ، وَأَنْ يُوَفِّقَنَا لِاغْتِنَامِهِ ،
وَإِحْسَانِ صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ ، إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ .

* أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ

almusllim.org

ب - ١

بسم الله الرحمن الرحيم
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت
ولا حول ولا قوة إلا بالله

بركة رمضان
١٤٤٥/٨/٢٧هـ

الحمد لله أولا وآخرا ، وظاهرا وباطنا ، عدد خلقه ،
ورضاء نفسه ، وزنة عرشه ، ومداد كلماته .

* وأشهد أن لا إله إلا الله .
* وأشهد أن محمدا رسول الله ، صلى الله وسلم عليه ، وعلى آله وصحبه ومن والاه ،

أما بعد فيا عباد الله / أعظم بركات رمضان : أنه أنزل فيه القرآن ،

* قال الله تعالى : (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) وقال سبحانه : (إنا أنزلناه في ليلة مباركة) وقال عز وجل : (إنا أنزلناه في ليلة القدر) .

* فاحرصوا - يا عباد الله - على الإكثار في رمضان من تلاوة القرآن ، ألا واجتهدوا في تدبره ، والتماس الهدى منه والفرقان .

* ومن بركات شهر رمضان : أنه شهر الجود والإحسان ، فقد كان نبينا عليه الصلاة والسلام أجود الناس ، وكان أجود ما يكون في رمضان ، فرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة .

* سبقت بالجود هوج الريح مرسلة .. أسخى من البحر بل أندى من المطر
ففاض برك حتى عم نائله .. طوائف الناس من بدو ومن حضر

* ألا ، وصلوا وسلموا ،،،،

almusllim.org